تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم.

إعداد

د. مصطفى زكريا أحمد السحت

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية المساعد

ورئيس قسم التدريب بعمادة خدمة المجتمع

والتعليم المستمر / جامعة تبوك

د. أميرة حسين أحمد صبحي

أستاذ أصول التربية المساعد

رئيس وحدة التطوير والجودة

بعمادة السنة التحضيرية / جامعة تبوك

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تقديم تصور مقترح لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم، وتم استخدم المنهج الوصفي وذلك للاستفادة من أدبيات البحث التربوي في مجالي تطوير أداء المعلم والمسئولية المهنية لصياغة الإطار النظري وإعداد أدوات البحث، وقد أعد الباحث استبانة لقياس واقع المسئولية المهنية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠ معلمًا ومعلمة) بواقع ٤٥ معلمًا، ٤٥ معلمة . وقد أظهرت النتائج تدني مستوى المسئولية المهنية الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية، إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متوسطات تقدير المعلمين لمستوى المسئولية المهنية لصالح المعلمين ذوي الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات) ، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة متوسطات تقدير المعلمين لمستوى المسئولية المهنية تعزى لمتغير الجنس، وقدم البحث تصورًا مقترحًا لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية.

الكلمات المفتاحية:

- تطوير الأداء
- المسئولية المهنية الذاتية

A Proposal to Develop the Social Studies Teachers' Performance at the Primary School in the Light of their Professional Self-Responsibility

Moustafa Zakaria A. Elsaht, Ph.D. **Amira Hussien A. Sobhi, Ph.D.**

Abstract

The purpose of the current study is to offer a proposal to develop the social studies teachers' performance at the primary school level in the Light of their professional self-responsibility. The descriptive method was used in order to make use of the educational literature reviews in both teacher's performance and the professional responsibility fields to form the theoretical framework and the research tools. The researcher prepared a questionnaire to measure the social studies teachers' professional responsibility status. The study sample included 90 teachers, 45 males and 45 females. The study showed shortage in the professional responsibility of the social studies teachers. It also showed that there were statistical differences in the averages of appreciating the level of professional responsibility with the teachers who have more than 10 years of experience. While, there weren't any relevant statistical differences with the average of professional responsibility related to Gender. The research offered a proposal to develop the social studies teachers' performance in the Light of their professional self-responsibility.

مقدمـــة:

يحتل المعلم مكانة هامة وادواره أصبحت أكثر تأثيرًا وتعقيدًا، ويفرض ذلك متطلبات التطوير في سياسات التربية وأهدافها ومضامينها، وإن تطوير المناهج الدراسية من حيث الأهداف والمحتوى وطرائق التدريس وأساليب التقويم وتطبيقها في الميدان بغرض تقديم تعليمي نوعي، إنما يعتمد على المعلم وكفاءاته ودرجة اتقانه لمهامه وإخلاصه في أدائها، و إيمانه بأهمية أدواره في تربية النشء ومساهمته في تطوير مجتمعه.

ويعد المعلم أهم عناصر نظام التعليم العام حيث يعتمد عليه بشكل أساسي في التعليم للحصول على نوعية ذات جودة عالية من الطلاب، فقد ورد في تقرير (DFEE:1997,8) " أن التعلم بإمكانه إخراج الكنوز الكامنة لدينا جميعًا، وفي القرن الحادي والعشرين فإن المعرفة والمهارات هي مفتاح النجاح، وبالتالي فإن المعلم المتميز الذي يستخدم أساليب فعالة في التدريس هو مفتاح الوصول للمعايير عالية الجودة " ، ويؤكد (Sammon:1999,52) أن الهدف الرئيس للمدرسة هو عملية التعليم والتعلم الهادف" ولهذا يعطي كثير من التربويين وزناً أكبر لدور المعلم وما يقوم به من مسئوليات في حجرة الدراسة وفي عملية التغيير التربوي الذي يعتمد إلى حد كبير على ما يعتقد به المعلم من مسئوليات ويعمله فالتعليم ذو الجودة العالية مرتبط بالمعلم الكفء الذي يتفهم مسئولياته الشخصية والمهنية التي تجعله قادراً على تقديم تعليم نوعي متميز.

ويؤكد هاموس وآخرون (Hamos et al., 2009,14-24) أن نجاح المعلم ليكون مؤثرًا وذا فاعلية ملموسة في العملية التعليمية مرهونًا في تقبله ثقافة التعلم مدى الحياة.ويؤكد كل من (كامل، ٢٠٠٤، ٢١-٢٢) و(مدبولي، ٢٠٠٢، ٣٢) أنه بالرغم من الجهود التي تبذلها كثير من الدول في إعداد الخطط والبرامج لتطوير المعلمين مهنيًا إلا أن الدافعية الداخلية والفعالية الذاتية للمعلمين واستشعارهم بأهمية مواصلة تحسين ممارستهم المهنية هي أساس نجاح اى جهود مبذولة في تطويرهم المهني. وقد أكدت دراسة (البلوي والراجح، ٢٠١٢، ٣٨-٨٦) على اهمية نشر ثقافة التطوير المهني لدى المعلمين ليس هذا فحسب بل وتضمينها في برامج إعدادها قبل الخدمة وبعدها.

ونعلم ان أي تطوير في أي ركن من أركان العملية التعليمية يحتاج معه إلى تطوير وإعادة تأهيل لباقي أركان العملية التعليمية ومن أهمها المعلم. إن إيمان المعلم بضرورة التركيز على التطوير المهني والاستمرار في التعلم مدي الحياة تعد عاملاً مهمًا من العوامل المغفلة في نظامنا التعليمي. والتي يجب إعادة النظر بها في ضوء المسئولية المهنية لدى المعلمين أنفسهم.

ومما يؤكد الاهتمام بالتطوير المهني الذاتي للمعلم دعوات عقد المؤتمرات واللقاءات المحلية والعربية، ومن بينها: مؤتمر اليونسكو الدولي للتربية (١٩٩٦م) بعنوان "تقوية دور المعلم في عالم متغير" الذي أكد مفهوم التربية المستمرة والتعلم مدى الحياة وأهمية تطوير المعلم مهنيًا وفقًا لاحتياجاته الخاصة، والمؤتمر الدولي المنعقد بسلطنة عمان (٢٠٠٤م) بعنوان " نحو اعداد أفضل لمعلم المستقبل"، ولقاء الجمعية السعودية التربوية والنفسية (٢٠٠٦م) بعنوان "إعداد المعلم العربي وتطويره في ضوء المتغيرات المعاصرة" ، والمؤتمر المنعقد في دولة الإمارات العربية المتحدة (٢٠٠٧م) بعنوان "تحديات وطموحات" والخاص بالاصلاح المدرسي.

- **مشكلة البحث:**

لذا فإن الدراسة الحالية رأت الحاجة إلى التعرف على سبل تطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديه، وذلك كي يؤدي أدواره بصورة سليمة تساعد في إعداد الإنسان الصالح القادر على تحمل مسؤولياته، والمتطلبات المستقبلية والمأمول من برامج إعداد المعلم لمواجهة تحديات العصر الحالي، كما أن مفهوم المسئولية المهنية لم يلق الاهتمام الكاف من الدراسة على الصعيد العربي، فلذا جاء هذا الدراسة لسد النقص الموجودة في هذه النقطة البحثية الهامة، ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيس هو:

ما التصور المقترح لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم؟

ويتفرع التساؤل الرئيس إلى عدة تساؤلات فرعية على النحو التالي:

١. ما واقع المسئولية المهنية الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في درجة متوسطات تقدير المعلمين لمستوى المسئولية المهنية الذاتية لديهم تعزى لمتغيري سنوات الخبرة والجنس؟
٣. ما أهم مقترحات تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم؟

- **فروض البحث:**

يتم اختبار الفروض الصفرية التالية عند مستوى دلالة ٠,٠٥

الفرض الأول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لمستوى المسئولية المهنية الذتية لديهم تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الفرض الثاني: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات متوسطات تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لمستوى المسئولية المهنية الذاتية لديهم تعزى لمتغير الجنس.

- **أهمية الدراسة:**

تكتسب الدراسة أهميتها من جانبين أولهما الجانب النظري حيث إن المسئولية المهنية الذاتية للمعلمين من المجالات الحديثة في العلوم التربوية وبالتالي فإن تقديم إطارًا نظريًا يشتمل على مفهومها وأبعادها ومقياسا خاصًا بها يعد أمرًا مفيدًا في ترسيخ الجانب النظري في العلوم التربوية وفقًا لهذا المفهوم الجديد. وثانيهما الجانب التطبيقي حيث إنه يمكن أن يستفيد القائمين على العملية التعليمية داخل جمهورية مصر العربية او خارجها من هذا البحث في تبنى سبل وآليات تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم.

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على واقع المسئولية المهنية الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية .
٢- التعرف على مستويات المسئولية المهنية الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على اختلاف (سنوات الخبرة والجنس) لديهم.
٣- تقديم تصورًا مقترحًا لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية لديهم.

- **مصطلحات البحث:**

١. **التطوير:**

هو إطارًا عامًا ذو معايير محددة للوقوف على قدرات معلمي الدراسات الاجتماعية والعمل على توظيفها بالشكل الأمثل وصولاً إلى التميز والإبداع.

٢. **أداء المعلم:**

يعرفه الباحث إجرائيًا بانه سلوكيات المعلم وما يقوم به داخل الفصل من حيث إدارته للفصل واستخدامه لأساليب التقويم وكفايات الشرح والتدريس المتوفرة فيه، وقدرته على طرح الاسئلة والمناقشة داخل الفصل.

٣. **المسئولية المهنية الذاتية:**

يعرفها الباحث إجرائيًا بأنها ما يقوم به المعلم من تطوير لقدراته ومهاراته ومعارفه باختياره الشخصي، لأنه يرى في تلك الممارسة استمرارية لكفاءته الشخصية والمهنية، وتعينه على تحقيق أهدافه الحياتية.

-الإطار النظري للبحث:

يتناول الإطار النظري للبحث ثلاثة محاور أساسيةوهم:

أولاً: تطوير أداء المعلم.

ثانيًا: التطوير المهني الذاتي.

ثالثًا: المسئولية المهنية الذاتية.

والتي تمثل أساسًا يستند إليه في بناء أدوات الدراسة وتفسير النتائج وبناء التصور المقترح الخاص بتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء المسئولية المهنية لديهم.

أولاً: تطوير أداء المعلم:

تفرض سمات العصر الحالي على كل أمة الوقوف على وضع المعلم المهني والعلمي وتحديد السبل الكفيلة بتطويره لمواكبة التطوير العلمي والتقني المعاصر، وتسعى الجهود القومية والوطنية لتحسين استراتيجيات اعداد وتأهيل وتدريب المعلمين تحقيقًا لهدف التمهين سعيًا لإعدادهم بصورة جيدة وتطوير وتحسين أساليب التأهيل والتدريب أثناء الخدمة وتعزيز أدوار المعلم والارتقاء بمكانته المجتمعية.

وأضحى التطوير المهني للمعلمين العامل المحدد لجودة الأداء المهني بصفة عامة والأداء داخل المدارس بصفة خاصة، فمن خلال برامج التدريب يكتسب المعلم مهارات إدارة الوقت ومهارات الاتصال الفعال ومهارات الاستفادة من التكنولوجيا في التدريس ، بالإضافة إلى المامه بالجوانب الإدارية المختلفة والمتعلقة بالعملية التعليمية وغيرها من المهارات.

لذا تسعى المؤسسات التعليمية بكل امكاناتها لتحقيق النمو المهني للمعلم في التعليم العام ، لكن جزءاً مهماً من هذا النمو يتوقف على رغبة المعلم نفسه في التطوير، ويحقق النمو المهني للمعلم العديد من المنافع الشخصية والعامة فهو يرفع من معنوياته ، ويوسع أنشطته ، ويوفر له فرصاً واسعةً للمشاركة المجتمعية والدولية ، بالإضافة إلى بعض المزايا المادية التي تحسن من دخله وتساعده على الإنتاجية والإبداع ٠ وقد يساعد النمو المهني للمعلم في تكوين المدارس الفكرية العلمية والحصول على فرص القيادة العلمية والإدارية والحصول على الجوائز والمنح المحلية والإقليمية والعالمية .

- **مفهوم تطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية:**

يقصد بتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية الوصول بإعداده وتدريبه ونموه المهني ونوعيته إلى أفضل صورة ممكنة من خلال تطوير برامج إعداد المعلم . (نصر ، ٢٠١٠، ٢٧-٢٨)

ويشير (الأغا والديب، ٢٠٠٢، ١١٨) بأنه التحسن الشامل لجميع جوانب عمل المعلم لزيادة كفايته في تحقيق أهداف التعليم والمهام المنوطة به كما تحددها الجهات المشرفة عليه.

كما أورد (البرقي، ٢٠٠٩، ٩٥٤) بانه الوصول بأداء المعلم إلى أحسن صورة ممكنة من خلال تطوير جميع عناصر إعداده وتدريبه سواء من حيث فلسفة واهداف الإعداد والتدريب، والمحتوى الدراسي ، واستراتيجيات التعليم والتعلم ، والوسائط التربوية اللازمة، والانشطة التعليمية والتربوية واساليب التقويم الشامل.

ويرى الباحث ان تطوير اداء معلم الدراسات الاجتماعية يتمثل في تطوير جميع ممارساته التربوية والاكاديمية والإدارية وما يقوم به داخل الفصل من حيث إدارته الغرفة الصفية وإدارة الوقت و تطبيق استراتيجيات التعلم النشط ،واستخدامه لأساليب التقويم وكفايات الشرح والتدريس المتوفرة فيه، وقدرته على طرح الاسئلة والمناقشة داخل الفصل، إضافة إلى تطوير الكفايات الخاصة بالتخطيط للدرس والاعمال الإدارية مثل الزيارات الاشرافية والعلاقات الانسانية مع زملائه في العمل ومع طلابه.

- **الادوار المختلفة لمعلم الدراسات الاجتماعية:**

أوردت العديد من الدراسات مثل دراسة (علوي، ٢٠٠٣)، ودراسة (بشارة، ٢٠٠٠)، ودراسة(دروزه، ٢٠٠٠) أنه لتمكين معلم الدراسات الاجتماعية من القيام بأدواره بفعالية ينبغي الاهتمام بنموه وتطويره المهني المتواصل في ضوء مسئوليته المهنية الذاتية، بما يمكنه من القيام بأدواره المختلفة بحيث يكون قادرًا على:

- مواكبة التغيرات المتسارعة التي يشهدها العصر لكي يتمكن من أداء أدواره في اعداد جيل مزود بالمهارات والمعارف، التي تمكنه من التكيف مع المواقف الجديدة والمتغيرات.
- التمتع بقدر واف من الاستقلالية بشأن قراراته التربوية، ضمن حدود المعايير العامة للسلوك المهني.
- تعدى دوره نقل المعرفة إلى المتعلمين، وان يصبح دوره تمكين المتعلمين من الوسائل التي تفيدهم في تنظيم خبراتهم الشخصية، وجعل التربية قبل التعليم، وان يكون المعلم منظمًا لعملية التعلم.
- القيام بدور الوسيط بين المتعلمين وبين مصادر المعرفة مدربًا للمتعلمين على طرق الحصول عليها بالاستعانة بمختلف الوسائل والتقنيات.
- القيام بدور المرشد التربوي الذي يساعد المتعلمين على تطوير قدراتهم، موجهًا لميولهم واتجاهاتهم، عاملاً على كشف مواهبهم تنميتها.
- تصميم البيئة التعليمية التعلمية، بحيث يكون قادرًا على تحليلها، وتنظيمها، وتطويرها، وإدارتها، وتقويمها.
- تحفيز المتعلمين على تعلم الجديد بالتشويق وتكوين الرغبة لديهم لمواصلة التعلم.
- أن يجسد مبدأ الديمقراطية في سلوكه، ويؤكد على القيم التي تتضمنها التربية من أجل الإنسانية، وان يعمل على اكساب المتعلمين المهارات الخاصة بالبعد الإنساني، وتهيئتهم للمواطنة العالمية، وما يرتبط بها من فهم التعدد الثقافي، وقبول التنوع، والتعاون مع الأخرين، والمساواة، واحترام التراث الإنساني.

ولكي يقوم المعلم بأدواره الجديدة على النظام التعليمي، فعلى القائمين على التربية الاهتمام بتكوينه تكوينًا مناسبًا لتأهيله للقيام بتلك الأدوار التي تستلزم تأهيلاً يمكنه من مواجهة تحديد العصر الحالي، والتي تتطلب توافر قدرات ومهارات غير المتوافرة في المعلم التقليدي.

ومن أجل ذلك فقد شكلت الدول وحكوماتها ما يعرف بالاكاديميات المهنية للمعلمين التي تعد احد المظاهر البارزة للاهتمام بالتنمية المهنية للمعلم، وأضحت هذه الاكاديميات مسئولة عن التنمية المهنية الشاملة للمعلمين، ومقابلة احتياجاتهم المهنية وتمكنيهم من متابعة كل جديد في مجال التعليم. (American Academy for Teacher Excellence, 2012: 5)

وتقوم فلسفة إنشاء مثل هذه الاكاديميات وغيرها من المؤسسات التابعة لوزارة التربية والتعليم على أساس أن تحسين اداء المعلم وتطوير مستواه المهني، وبالتالي رفع مستوى العملية التعليمية ككل، إنما يعتمد على ما يتاح للمعلم من فرص للتنمية المهنية المستمرة وفق احتياجاته، وذلك لينمو نموًا أكاديميًا ومهنيًا باستمرار. (The Holmes Group, 2008:11)

ويرى سايكس (Sykes,2005,3-32) أن تطوير أداء المعلمين يجب ان يكون من اولويات أهتمام التربويين في سعيهم لتحسين احوال التربية والتعليم في مجتمعاتهم، وأن ما يجعل النمو المهني للمعلمين أمرًا ملحًا هو ارتباطه الوثيق بتحسين مخرجات التعليم الذي يمارسه المعلم والمتمثل في طلابه.

ويجمع المتخصصون في مجال الدراسات الاجتماعية على مجموعة من الخصائص يجب أن تتوافر في معلم الدراسات الاجتماعية كي يستطيع القيام بادواره على أكمل وجه ومن هذه الخصائص والصفات:

- التعمق والخلفية العريضة في مجال العلوم الاجتماعية.
- القيادة التربوية والاجتماعية.
- الالمام بما يستحدث من طرق تدريس في مجال التخصص.
- الإيمان بالتعاون فكرًا وسلوكًا.
- مسايرة ما يحدث من تغيرات وتطويرات.

ولعل الصفة الاخيرة تجعلنا نؤكد على أنه مهما طالت سنوات الدراسة، ومهما ارتفعت سنوات خبرته التدريسية بعد تخرجه، فإن الامر ليس نهاية المطاف، فالقاعدة تشير إلى أن كل ما يتلقاه الطالب المعلم من مواد ليست بالضرورة أن تكون زودت الطالب المعلم بكافة جوانب المعرفة في مجال تخصصه، ولكنها تقدم له أساسًا ينطلق منه إلى آفاق العلم، بالإضافة إلى أنها تزوده بأساسيات ومهارات البحث والتنقيب وتعويده على الإطلاع والبحث العلمي وإكسابه مرونة الحركة والقدرة على التصرف في المواقف. (حسن، ٢٠٠٦، ٢٣)

- **عوامل ومبررات تطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية وتنميته مهنيًا:**

إن تنمية المعلم مهنيًا وتطوير أدائه أضحى ضرورة ملحة لكل معلم؛ لأن ذلك يهدف إلى تمكينه من فهم طبيعة مهنته وما ينبغي له أن يعرفه، ليتقن عمله على اتم وجه، وليقوم برسالته كما ينبغي، لأنه أمين مسئول عن هذه الأمانة أمام الشعب والدولة. (أحمد، ٢٠١٣، ١٣٣)

يذكر جريفن (Griffin, 2002,105-107) أن هناك أربعة عوامل تقف وراء ضرورة تطوير اداء المعلم أثناء الخدمة، وهذه العوامل هي: التوسع في الأساس المعرفي للتدريس الفعال، وزيادة مجالات البحوث المرتبطة بالتنمية المهنية للمعلمين في أثناء الخدمة، والتوقعات العالمية التي ينتظرها أفراد المجتمع من المعلمين، والاتفاق بين الجميع على ضرورة تطوير المدارس وتحسينها كمؤسسات اجتماعية. وهذا ما تبنته جامعة كيلي (Keele,2005) في مشروعها الخاص بالمربين الفعالين بانجلترا وويلز، حيث تحددت أهداف التنمية المهنية المستمرة .C.P.D للمعلمين في :

- إضافة معارف مهنية جديدة لهم.
- تنمية المهارات المهنية لديهم.
- تنمية القيم المهنية لديهم.
- تمكينهم من تحقيق تربية فعالة لتلاميذهم.

كما اوردت العديد من الدراسات (دراسة يونس ، ٢٠١٤) ، و(دراسة الصغير، ٢٠١٠)، و (دراسة أحمد ، ٢٠٠٩) و(دراسة كريستيان Christine , 2001) مجموعة من المبررات التي تدعو لضرورة الاهتمام بالتنمية المهنية لمعلمي الدراسات الاجتماعية ولعل من اهم هذه المبررات ما يلي:

- حاجة معلمي الدراسات الاجتماعية إلى مراجعة المناهج والعمل على تطويرها من حيث أهدافها ومحتواها وطرق تدريسها وأنشطتها وتقويمها لتعديلها نحو الافضل.
- التغييرات السريعة والمتلاحقة التي يشهدها القرن الحادي والعشرين، والتي تدعو إلى تنمية فاعلة لمعلمي الدراسات الاجتماعية ليتمكنوا من اداء رسالتهم والاستعداد العلمي والاكاديمي الجاد للمستقبل بكل تحولاته ليحققوا المكانة المرموقة لأنفسهم وامتهم.

- إن الارتقاء بالمستوى المهني لأعضاء هيئة التدريس بواسطة استخدام الطرق والأساليب الحديثة من شأنه أن يؤدي إلى رفع كفاءة التعليم بما ينعكس ايجابًا على تحسين جودة مخرجات العملية التعليمية.
- حاجة معلمي الدراسات الاجتماعية إلى الحافز المهني الذي يمكنهم من تحسين أدائهم للمهمات الموكلة إليهم .
- ارتفاع عدد الطلبة في المدارس مع نقص أعداد المعلمين وهو ما يدفع المدارس إلى التفكير في كيفية الاستفادة المثلى ممن يتوفر لديها من المعلمين.
- ضرورة إعادة الثقة بمؤسسات التعليم حيث شهد عقد الثمانينات في القرن العشرين تدهور مستوى الثقة بهذه المؤسسات ويرجع ذلك عدم التوازن بين الانفاق على التعليم ومخرجاته النوعية. لذا ترى بعض الدراسات ان تحقيق الفعالية يتطلب بذل الجهد لتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد البشرية ويتمثل ذلك في الاعتماد على زيادة كفاءة المعلمين من خلال برامج تنموية ترفع مستواهم المهني

وقد اورد (Seghedin, 2014,15-16) ان تطوير اداء المعلم يسير على النحو التالي :

- طالب معلم :وهو يتوافق مع مراحل التعليم الابتدائي والذي بدوره يرتبط مع تطوير مستواهم المهني .
- المعلم المبتديء ويتم تدريبه ويشمل هذا التدريب على قبول الاخلاق المهنية التي بدورها تساعد على تسهيل الاندماج الاجتماعي المهني .
- المعلم المعتمد :وهو موقع على عقد المهنية كتابياً ويكون الالتزام بها من عناصر الاستقرار في اتخاذ القرارات والسلوك ومن خلال الامتحانات الوطنية والتي تختلف من بلد لاخر يتم تصديق المعلم للتدريس المهني والمعلم المعتمد باستطاعته ان يدعم المعلم المبتديء .
- المعلم المهني :مع التقدم المهني يخطط المعلم دورات التطوير المهني ومن ثم يتبعها تحسين تلقائي للتنمية المهنية الذاتية .

إن تطوير أداء المعلم أثناء الخدمة ضرورة لابد منها، وذلك بسبب طبيعة تطوير مفاهيم التربية وتجددها والتنوع الذي يدخل على أساليب التدريس وما تمليه الحاجة لإدخال التقنيات الحديثة ، وهذا يجعل تطوير أداء المعلم أمرًا حتميًا وذلك في ضوء المسئولية المهنية الذاتية للمعلم وحرصه الذاتي على تطوير أدائه بما يجعله قادرًا على التعامل مع كل جديد في ظل عصر المستجدات الذي نعيشه.

ثانيًا: التطوير المهني الذاتي:

أ) مفهومه:

تعددت تعريفات التطوير المهني الذاتي، فقد عرفه كلا من (Speck & Knipe,2005,76) على انه تخطيط فردي يشمل سلسلة حلقية واضحة منظمة من أنشطة الممارسة والتامل والتقييم العقلانيفي استراتيجيات عرض المعلومات في الصف الدراسي، تمكن المعلم من الوصول إلى فرص للتطوير المهني تقابل احتياجاته واهدافه التطويرية.

كما أورد (Gebhard,2006,13) بأنه الفرص التي تتاح للمعلمين لممارسة تدريسهم من خلال الأنشطة المتعددة، واستكشاف ذواتهم وبالتالي تطوير أساليب تدريسهم.

وتعرفه (ليلى قستي،٢٠٠٨، ٢١) بانه تخطيط استراتيجي يدركه ويقوم به المعلم، ويتضمن سلسلة متصلة من الممارسات التطبيقية والتاملية، وتقييم عقلاني يقود إلى البحث عن فرص وأساليب جديدة تقابل احتياجاته المتجددة.

وأضاف (العليان، ٢٠١٠، ٤٢) بأنه مجموعة من الممارسات المهنية التي يقوم بها المعلم بمبادرة ذاتية وبتعاون أطراف المجتمع المدرسي لتلبية احتياجاته واهدافه التطويرية، لرفع مستوى ادائه التربوي والاكاديمي.

وبشكل عام فإن التطوير المهني الذاتي يدور حول فكرة رئيسة واحدة وهي أن يتحول المعلمون إلى متعلمين دائمي التعلم من خلال ممارسة أنشطة التعلم الذاتي .

ب) أهمية التطوير المهني الذاتي:

تعددت الدراسات التي تناولت اهمية التطوير المهني بشكل عام ، والتطوير المهني الذاتي خاصة مثل دراسة (العليان، ٢٠١٠، ٤٥) ، ودراسة (Mcphan &Others,2008, 150-152) ، ودراسة (مغراوي والربيعي ، ٢٠٠٦، ١٧) ، ودراسة (الزبيدي وكاظم، ٢٠٠٤، ١٣٦)، ودراسة (إبراهيم ،٢٠٠٣، ٢٨) ويمكن تلخيص هذه الأهمية فيما يلي:

- مسايرة التغيرات السريعة والمتلاحقة في شتى مناحي الحياة.
- مواكبة التجارب والبحوث والدراسات العلمية الحديثة.
- رفع ثقة المعلمين في أنفسهم في مجال الاتصالات وتقنية المعلومات.
- تطوير خبرات المعلمين والتغلب على نقاط الضعف لديهم.
- تحسين الممارسات العلمية في الفصل والمساهمة بأخذ مسؤولية الادوار الجديدة.
- رفع ثقة المعلمين بانفسهم خاصة عندما يشتركون في تطبيق استراتيجيات جديدة للتدريس .
- وجود حماس للمشاركة بحل المشكلات التعليمية، والعمل التعاوني مع الزملاء.
- التغلب على القلق الناتج عن تعرض المعلمين للملاحظة والمراقبة.
- الالتزام بتغيير أسلوب الممارسة الحالي إلى تجربة ممارسات علمية جديدة.
- زيادة رغبة المعلمين بتجربة أشياء جديدة، وشعورهم بالقدرة على إحداث تغيير في علميتي التعليم والتعلم.
- منح المعلمين الاستقلالية والاعتماد على الذات، والقدرة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.

وتبرز أهمية انشطة النمو المهني الذاتي للمعلم وفق ما اورده (كامل، ٢٠٠٤، ٨٣٤) في :

- كون المعلم أكثر عناصر العملية التعليمية تأثيرًا في تعلم التلاميذ، ولا يوجد داخل المدرسة ما يؤثر على التلاميذ أكثر من النمو المهني الذاتي للمعلمين.
- توسع نطاق أدوار المعلم ومسؤولياته، نتيجة للتغييرات الحادثة في المنظومة التعليمية والتربوية، والتي يمكن الوفاء بها من خلال اكساب المعلم لمعارف ومهارات جديدة من خلال ممارساته لأنشطة التطوير المهني الذاتي.
- انعكاس نتائج النمو المهني الذاتي للمعلم كما يراها كثير من التربويين على علاقاته ومسؤولياته تجاه طلابه وزملائه.

ويمكن القول ان التطوير المهني الذاتي يجعل المعلم فعالا أما نفسه وأمام الأخرين، ويرفع من ثقته بنفسه ويجعله قادرًا على تحمل المسؤوليات والمهام التعليمية، ويعرفه بنقاط القوة والضعف لديه، ويمكنه من حل مشكلاته المهنية بصورة علمية متزنة.

ج) التطوير المهني الذاتي ومعلم المستقبل:

من أبرز التحديات التي تواجه المدارس اليوم هو الحاجة إلى معلم جديد لأجيال جديدة من أبناء المستقبل، قادرًا على توجيه وتخطيط عمليات التعلم النشط، والعمل على بناء مجتمعات تعلم داخل حجرة الصف الدراسي، ودوره كباحث يسهم في حل مشكلات تلاميذه من خلال البحوث الاجرائية، ودوره كقائد تربوي ناجح، ودوره في إقامة علاقات شراكة فاعلة مع أوليا الأمور والمجتمع المحيط، فضلاً عن دوره في التنمية المهنية الذاتية. (الصغير، ٢٠٠٧، ١٤) .

وفي ضوء المستجدات المعرفية والتقنية، والنظريات التربوية الحديثة، والمعارف الأكاديمية في مجال الدراسات الاجتماعية، أصبح المطلوب من معلم المستقبل مواجهة هذه التحديات والتكيف معها، وتطوير ادائه المهني من خلال استخدام

استراتيجيات وأساليب التعلم الذاتي مدى الحياة، وقد اتفقت العديد من الدراسات والأبحاث والكتابات مثل دراسة (العليان، ٢٠١٠، ٥٥)، ودراسة (كنعان،٢٠٠٧، ٨)، ودراسة (الزبيدي وكاظم، ٢٠٠٤، ١٤٦) ، ودراسة (البهواشي، ٢٠٠٤، ٣٢٩-٣٣٩) على تحديد السمات المهنية لمعلم الدراسات الاجتماعية في المستقبل ومن أهمها:

- الدافعية الذاتية نحو التعلم.
- اعتقاد مرتفع بالكفاية الذاتية.
- استخدام التقنيات التربوية الحديثة.
- القدرة على التعامل مع الآخرين.
- امتلاك مهارة البحث العلمي.
- اتجاهات ايجابية نحو المهنة.
- المراجعة المستمرة للمارسات المهنية.
- العمل المهني في فريق.
- متابعة الاكتشافات العلمية في المجال التربوي والتخصصي.

ويرى الباحث ان من اهم هذه السمات هي المسؤولية المهنية الذاتية لدى المعلم التي تحثه دائما على تطوير ذاته أكاديميًا وتربويًا للوصول إلى أعلى المستويات المهنية التي تواكب العصر الحالي

د) متطلبات التطوير المهني الذاتي:

أوردت العديد من الدراسات متطلبات التطوير المهني الذاتي مثل دراسة (العليان، ٢٠١٠، ٥٨-٦١) ، ودراسة (ضحاوي وحسين، ٢٠٠٩، ٦١-٦٢)، ودراسة (قستي، ٢٠٠٨، ٦٠-٦٣)، ودارسة (عبدالعزيز والعبدالعظيم، ٢٠٠٧، ٢٢٢)، ودراسة (Gebhard,2006,8) ويمكن تلخيص هذه المتطلبات فيما يلي:

- وجود معلم خبير لمساعدة المعلم مهنيًا في الممارسات التدريسية اليومية في التخطيط وممارسة التفكير المتأمل في ضوء الأهداف الجديدة المستهدف تحقيقها.
- عقد مناقشات جماعية مع زملاء التخصص حول أنشطة التلاميذ، وتقارير الممارسات التعليمية التي يكتبها المعلمون بأنفسهم، لدعم قدرتهم على التخطيط واتخاذ القرار المناسب.
- تأسيس مساعدة المعلمين في المحتوى التعليمي من خلال التأكيد على اهمية تمكنيهم من فهم وتعلم المادة الدراسية على أن يكون ذلك عملية مستمرة لا تتوقف.
- توفير الوقت الكاف للممارسات والمهام التطويرية ، كملاحظة التفاعلات الصفية أو زيارة صفوف الزملاء أو الكتابة في المجلات المتخصصة.
- الالتزام الدائم بالعمل التطويري، فتطوير التدريس لا يتم فقط في برامج الاعداد أو بداية حياتهم المهنية، بل يشمل المعلمين الأكثر خبرة.
- إثراء التطوير من خلال عمليات حل المشكلات، وذلك حين يلاحظ المعلم المشكلات ويعمل على حلها وبالتالي يكتشف طرق جديدة للتدريس.
- البحث عن الفرص العديدة والمتاحة، مثل المحادثات مع الآخرين والقراءة في الكتب العلمية والاشتراك في ورش العمل والمساهمة في الأنشطة التطويرية.
- إثراء التطوير من خلال عمليات الاكتشاف ، حيث يمكن للمعلمين اكتشاف الكثير من خلال التقصى القائم على الاهتمام والتطلع.
- تعاون المدراء والمشرفون التربويون والمختصون مع المعلم، حيث يحتاج إليهم المعلم لملاحظته وسماعه ومناقشته حول ممارسته المهنية.
- تعاون الطلاب وزملاء المهنة مع المعلم، حيث يحتاج إليهم ليساعدوه في نجاح تطويره الذاتي، وبدون تعاونهم معه، فإن عملية التطوير الذاتي تصعب نظرًا لغياب التغذية الراجعة كمحرك أساسي للأفكار والممارسات.

- وجود مؤسسات مهنية تهتم بقضايا تطوير المعلم المهني، وتضع المعايير اتي تلزمه بممارسة أنشطة التطوير المهني الذاتي، وتتمثل هذه المؤسسات في اتحادات وجمعيات معلمي المواد الدراسية المختلفة مثل الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية.
- الإحساس العالي بالمسؤولية المهنية، والاستعداد لتقبل الأفكار والتعامل معها بايجابية، لأن تصميم وتنفيذ البرامج التطويرية للمعلم من مسئولية المعلم نفسه، فهو الذي يحدد مقدار احتياجاته المهنية، والزمان والمكان والكيفية التي تتناسب مع ظروف عمله بالمدرسة.
- توافر الحماس والرغبة لدى المعلم، ومواجهة نفسه ونقد ممارساته المهنية ذاتيًا.
- تقبل ملاحظات الزملاء ونقدهم دون حساسية، والاستعداد للتخلي عن أساليب تقليدية وعادات عمل عقيمة، وتبادل الخبرات الناجحة مع الآخرين وعدم إيثار الذات.

ثالثًا: المسئولية المهنية الذاتية:

إن التنمية المهنية الذاتية للمعلم تعكس مدى حرصه على تنمية قدراته ومهاراته الذاتية وتطويرها في إطار نظام تربوي يحفز على التواصل الدائم والشراكة مع مؤسسات الإعداد ومع الزملاء في سبيل النمو المهني.

وعادة ما ترتبط المسئولية المهنية للمعلمين مع الالتزام بالمهنة ،فالإجراءات التي تفرضها المعايير والواجبات المهنية هي نقطة انطلاق جيدة ويجب ان يصبح للمعلمين "مسئولية ذاتية " خاصة بهم ويكون المعلم ايضاً هو المسئول عن تكوينه المهني وان يكون كل دور مهني يقوم به يندرج تحت مبدأ المسئولية حيث ان المعلمين جميعاً مسئولين عن مستقبل الامة ويكون المعلم مذنباً اذا كان له افعال ضد المتطلبات الاجتماعية .

أ) مفهوم المسئولية المهنية الذاتية:

وتعرف المسئولية المهنية الذاتية بأنها ما يقوم به المعلم من تطوير لقدراته ومهاراته ومعارفه عن طواعية واختيار شخصي، لأنه يرى في تلك الممارسة استمرارية لكفاءته ولشخصه الاعتباري وولاء لمهنته، وتعرف أيضا بأنها منهج يعمل على تنمية واكتساب أي مهارة أو معلومة أو سلوك تجعل الفرد يشعر بالرضا والسلام الداخلي، وتعينه على التركيز على أهدافه في الحياة، وتحقيقها، وتعده وتجهزه للتعامل مع أي عائق يواجهه. (الغسانية،٢٠١٤، ٢)

ويرى (الصغير ،٢٠١٠، ٦) أنها كل ما يقوم به المعلم من أداءات تسهم في تعلم التلاميذ وتستند إلى رؤية واضحة ووعي داخلي عميق بأبعاد دوره كممارس مهني.

وأضاف (الشايع،٢٠١٣، ٦٩) انها مجموعة من النشاطات ذات البعد الذاتي والجماعي التي يمارسها المعلم لتطوير قدراته التخصصية والمهنية وفق حاجاته عن طريق عدد من المصادر الذاتية والجماعية وفق منهجية محددة مقصودة.

ب)مراحل تطوير المسؤولية المهنية الذاتية:

تكمن أهمية المسئولية المهنية الذاتية في كونها تدفع الفرد لمسايرة المعرفة المتطويرة في التقدم العلمي، ومواكبة الجديد في حقل التخصص، وتعميق معرفته بذاته وقدراته، وتشكيل سلوكه على النحو الذي يمكنه من الإفادة من نقاط القوة عنده وتلافي القصور، وتساعده على تأدية العمل بثقة وفعالية، وتمكنه من تحمل مسؤوليات أكبر، كما تمده بما يساعده على حل المشكلات والتحديات التي تواجهه. (الغسانية، ٢٠١٤، ٢)

ويؤكد سيمون وكامبيل (Simon& Campbell , 2012,295-306)على أن تطوير المعلم المهني مرتبط بمجموعة متشعبة من المجالات، وحدداها بثلاثة مجالات رئيسة هي :التطوير المعرفي الذاتي للمعلم، وتطوير الممارسات المهنية في البيئة التعليمية، والعمل التعاوني الاجتماعي التفاعلي مع الآخرين في تلك البيئة .وهذا يؤكد (الشايع، ٢٠١٣، ٦٠) على أن المعلم ينبغي أن يضطلع بمسؤولياته الشخصية نحو تطويره المهني، بالإضافة إلى العمل مع مجموعات تعلم وتطوير مهني، سواء أكان ذلك من داخل المدرسة أم من خارجها، حيث تتيح المجموعات نقل الخبرة والتجارب الناجحة بين النظراء .

وقد حدد (Seghedin, 2014, 14) مراحل لتطوير المسئولية الذاتية للمعلم لكل مستوى كالاتي:

١) المدخل : الذي يميز هذه المرحلة العاملين بالمدرسة وهي تمثل مرحلة اكتشاف المهنية ويرافقها فترات من عدم اليقين والارتباك او التشوش الناتج عن الواقع التعليمي الملموس بالمدرسة .
٢) الاستقرارية : وفي تلك المرحلة يبدأ الارتباك او التشوش في الانخفاض تدريجياً عن طريق اكتساب حالة من التوازن اكثر من ذي قبل حيث يبدأ التكيف والقبول داخل المجتمع المدرسي .
٣) الخبرات المختلفة : هي مرحلة التوازن الكامل ويتم هنا تطوير وجهة نظر حاسمة على المؤسسة والمجتمع مما يؤدي الى المشاركة البناءة .
٤) التأمل والتفكير : وهي مرحلة وقت الاسئلة الجديدة التي توجه معلم المدرسة نحو اتخاذ القرارات المهنية الحاسمة فهو مرحلة التدريب على التفكير الذاتي وتحليل التقدم بها في اطار هذا الوضع المهني.
ومن الوارد وجود ازمات وصعوبات في هذه المرحلة وعموماً فان المرحلة الثالثة والرابعة تعتبر الخطوات الاساسية في تطوير التدريس المهني الذاتي.
٥) صفاء الذهن والوجدان : وهي مرحلة الاسترخاء والرضوخ وفيها لا يوجود الحافز نحو التدريب المستمر ومتابعة النشاط .
٦) التحفظ : هي مرحلة يسيطر عليها عدم الرضا بشأن الحياة المهنية بالنسبة للمدرسة والزملاء مما يؤدي الى ضعف الانفتاح على التجارب والمشاريع الجديدة .
٧) التحرر : هي مرحلة التوجه التدريجي نحو الانشطة خارج المدرسة والمهنة .

ج) العلاقة بين تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية والمسئولية المهنية الذاتية:

أوردت (الغسانية، ٢٠١٤، ٢-٣) أنه لتنجح التنمية المهنية وتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بما يساعد في اكتساب المعلم لها كان من الواجب تقنينها بحيث تتبع الخطوات التالية:

- تقدير الاحتياجات: تعتمد على قدرة المعلم في تقدير احتياجاته الذاتية وفقا لقراءة وتحليل مصادر المعلومات وتحليلها كتقارير الأداء ونتائج الطلاب في الوقوف على نقاط القوة وأولويات التطوير في أدائه، إضافة إلى حسه النقدي وقدرته على الملاحظة الموضوعية.
- تحديد مصادر التعلم والنمو المهني: تعتبر البحوث الإجرائية من أهم هذه المصادر حيث تعمل على تطوير المعارف والمهارات المهنية استنادا للواقع وليس اعتمادا فقط على الكتابات النظرية، كما يعتبر الإشراف التربوي والزملاء مصدرين جيدين للتعلم، كذلك يوجد ما يسمى بالنمو المهني المقارن حيث يقارن المعلمون أنفسهم ماا يتاح لهم من خبرات ناجمة من خلال المواقع التربوية أو الزيارات التي تتم في هذا الإطار.
- متابعة التقدم والتغلب على المشكلات: تحقيق هذا المحور يتطلب وجود مستويات معيارية من الأداء تساعد المعلم على تقييم مدى تقدمه في مجاله.
- التغذية الراجعة ومواصلة النمو الذاتي : يستطيع المعلم في هذا المحور استنتاج مبادئ وقواعد قابلة للتطبيق من محصلة ما قام به وهذا بطبيعة الحال يشجعه نحو الاستمرار في التنمية المهنية الذاتية

وأكد شولمان وشولمان (Shulman & Shulman, 2004,257-271) أن حدوث التنمية المهنية للمعلم يتطلب ان يكون مستعدًا Ready (محددًا رؤيته)، وراغبًا Willing(يمتلك الدافعية)، وقادرًا Able(متسلحًا بالمعرفة العلمية والقدرة على الأداء) ومن ثم يكون متأملاً Reflective (في ممارساته)، ومتواصلاً Communal بكونه عضوًا فاعلاً في مجموعات تعلم وتنمية مهنية.

ان المسئولية المهنية الذاتية لها انعكاسات واضحة على تطوير اداء المعلمين صورة عامة ومعلمي الدراسات الاجتماعية خاصة لما لهذه المادة من طابع خاص وقد تم التعرف الى اربعة مراحل متكاملة لتطوير الاداء هي:

١) تغيير الاوضاع على مستوى النشاط المهني
٢) وجود معلمين مختصين لكل مرحلة تعليمية (تأهيل المعلمين) لمعرفة كيفية التدريس للوصول الى نتائج تعلم مرضية .
٣) التنمية المهنية الذاتية مثال باستخدام التفكير في العمل على تصميم استراتيجيات تدريس فعالة.
٤) تميز المعلمين كمجموعة اجتماعية مهنية مميزة.

ويتمثل الهدف الرئيسي لتنمية المسئولية الذاتية للمعلمين في تطويرهم المهني من كونهم مجرد فنيين او موظفين الى اعلى مستوى من الكفاءة والتميز. (Seghedin, 2014, 17)

د) معوقات التنمية المهنية للمعلم في ضوء المسئولية المهنية الذاتية:

أوردت العديد من الدراسات مثل دراسة (الغسانية،٢٠١٤)، ودراسة (الشايع، ٢٠١٣) ودراسة (الصغير، ٢٠١٠)، ودراسة (علوي،٢٠٠٣)، أهم المعوقات الخاصة بتنمية المعلم لذاته يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- معوقات مؤسسية مثل ضيق الوقت، وكثرة الأعمال وقلة /أو عدم وجود الحوافز، وكثرة متطلبات العمل، وصعوبة الإجراءات الإدارية، وقلة الدعم المادي، وطول ساعات العمل، وضغط العمل.
- معوقات عائلية كالالتزامات الاجتماعية، وتعدد المسؤوليات، وكبر حجم الأسرة، والظروف الأسرية.
- معوقات عائدة للشخص ذاته مثل الملل السريع، والكسل، وقلة التشجيع والتحفيز، وعدم القدرة على وضع خطة زمنية لتطوير الذات، وقلة الأصدقاء الذين لديهم الرغبة في التنمية المهنية الذاتية.
- معوقات خارجية مثل تزايد المعارف، وتسارع التكنولوجيا.

وهذه المعوقات أيا كانت يمكن التعلب عليها من خلال رغبة المعلم ذاته ان يكون الأفضل، ويكون ذلك برغبته في النجاح وإصراره على التفوق، والعمل على تطوير جميع مهاراته وقدراته بجميع الطرق والأساليب المتاحة.

- **إجراءات الدراسة الميدانية :**

أولاً: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي لما له من دور مهم في فهم الظواهر التربوية ولما يوفره من حقائق دقيقة عن الظروف القائمة، ولِما ييسره من استنباط علاقات هامة بين الظواهر الجارية وتفسير البيانات، كما أن المنهج الوصفي يتلاءم ويتناسب بتقنياته وأدواته مع طبيعة البحث وموضوعه.

ثانيًا: عينة الدراسة :

تم اختيار العينة التي طبقت عليها الاستبانة من معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإبتدائية العاملين بالإدارات التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة الغربية وتم اختيار أفراد العينة بطريقة عشوائية من الذكور والإناث ضمن تلك الإدارات (بلغت عينة الدراسة ٩٠ معلمًا ومعلمة دراسات اجتماعية من المرحلة الابتدائية بواقع ٤٥ ذكورًا و ٤٥ إناثًا).

ثالثًا: أداة الدراسة:

- إعداد استبانة مستقاه من الأدب النظري ورأي الخبراء لرصد واقع المسئولية المهنية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بمحافظة الغربية وكذلك للوقوف على أهم الجوانب التي يتم من خلالها تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مسئوليتهم المهنية لتقديم تصور مقترح لتطوير أدائهم.

رابعًا: الاساليب الإحصائية:

١. استخدم الباحث حزمة الرزم الإحصائية SPSS في التحليل الإحصائي على النحو التالي:
٢. للإجابة عن السؤالين الأول والثاني وتم حساب المتوسطات الحسابية وانحرافاتها المعيارية والتكرارات النسبية وتحليل التباين.

خامسًا: الطريقة والإجراءات:

للإجابة عن تساؤلات البحث واختبار صحة الفروض تم اتباع الاجراءات التالية:

١. الرجوع إلى الأدبيات التربوية والبحوث السابقة فى مجال المسئولية المهنية.
٢. الرجوع إلى الأدبيات والدراسات المتخصصة فى مجال تطوير اداء المعلم بصورة عامة وتطوير اداء معلمي الدراسات الاجتماعية خاصة.
٣. إعداد استبانة مستقاه من الأدب النظري ورأي الخبراء لرصد واقع المسئولية المهنية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بجمهورية مصر العربية وكذلك للوقوف على أهم الجوانب التي يتم من خلالها تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية في ضوء مسئوليتهم المهنية.
٤. للتأكد من صدق أداة الدراسة تم عرضها على مجموعة من الخبراء في مجال تعليم الدراسات الاجتماعية، ولحساب ثبات أداة الدراسة تم عمل دراسة استطلاعية لعينة تطبق عليهم أداة الدراسة ثم تم حساب معامل ألفا كرو نباخ للتأكد من ثباتها.
٥. تطبيق أداة الدراسة على عينة البحث .
٦. القيام بالمعالجات الإحصائية للدرجات للتأكد من اتجاه الدلالة واختبار صحة الفروض والإجابة عن أسئلة البحث .
٧. مناقشة النتائج وتفسيرها.
٨. تقديم بعض التوصيات والمقترحات فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث.

نتائج الدراسة وتفسيرها:

السؤال الأول : ما واقع المسئولية المهنية الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية ؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع المسئولية المهنية الذاتية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بجمهورية مصر العربية من وجهة نظرهم، وذلك على مستوى كل بعد من أبعاد المسئولية المهنية الذاتية والمجموع الكلي ، والجدول (١) يوضح نتائج ذلك.

جدول (١)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لواقع المسئولية المهنية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية لتطويرهم مهنيًا من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

الرتبة	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التمثل
١	اعتقاد المعلم وايمانه بمسؤوليته المهنية الذاتية	٢,٥٨	٠,٤٠	منخفضة
٢	حرص المعلم على التنمية المعرفية لديه في سبيل تطويره المهني	٢,٥٠	٠,٤٢	منخفضة
٣	سلوكيات المعلم المرتبطة بالتطوير المهني.	٢,٤٧	٠,٥٩	منخفضة
	واقع المسئولية المهنية الذاتية	٢,٥٢	٠,٥١	منخفضة

يتبين من معطيات جدول رقم (١) أن المتوسط الكلي لواقع المسئولية لمهنية لدى معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم بلغ (٢,٥٢)، وبانحراف معياري (٠,٥١) وهذا يدل على تدني المسئولية المهنية لديهم ، وجاء محور "اعتقاد المعلم وايمانه بمسؤوليته المهنية الذاتية " في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٨) وانحراف معياري

(٠,٤٠) وفي المرتبة الثانية المحور الخاص بحرص المعلم على التنمية المعرفية لديه في سبيل تطويره المهني حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٥٠) وانحراف معياري (٠,٤٢) وجاء في المرتبة الاخيرة محور سلوكيات " المعلم المرتبطة بالتطوير المهني." حيث بلغ المتوسط الحسابي (٢,٤٧) وانحراف معياري (٠,٥٩).

السؤال الثانى :

أ) **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة متوسطات تقدير المعلمين لمستوى المسئولية المهنية الذاتية فى التطوير تعزى لمتغير الجنس ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول تقدير المعلمين لمستوى المسئولية المهنية الذاتية في التطوير وفقا لمتغير الجنس (ذكر ، أنثى) فقد تم استخدام اختبار" ت" للمقارنة بين متوسطين مستقلين (Independent sample T test) والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول(٢)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لتقديرات المعلمين لمستوى المسئولية المهنية الذاتية تبعا لمتغير الجنس

الجنس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
ذكر	٢,٤٠	٠,٦٠	١,٥٩٩	٠,١٠١
أنثى	٢,٥٣	٠,٥٨		

يتضح من معطيات الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات المعلمين لمستوى المسئولية المهنية الذاتية تبعًا لمتغير الجنس، مما يعني . أي انه لا يوجد اختلاف بين معلمي ومعلمات الدراسات الاجتماعية في درجة تمثلهم بالمسئولية المهنية الذاتية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم.

ب) **هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى درجة متوسطات تقدير المعلمين لمستوى المسئولية المهنية الذاتية فى التطوير تعزى لمتغير الخبرة ؟**

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة حول حول تقدير المعلمين لمستوى المسئولية المهنية الذاتية في التطوير وفقا لمتغير الخبرة (أكثر من ١٠ سنوات ، وبين ٥ الى ١٠ سنوات ، وأقل من ٥ سنوات) فقد تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج اختبار تحليل التباين الاحادي (ANOVA) لدلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة تقدير المعلمين لمستوى المسئولية المهنية لديهم تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	متوسط المربعات	ف المحسوبة	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٣٧,٩١٤	١٨,٩٥٧	١٦,٩١٢	٠,٠٠٠
داخل المجموعات	١٠٠,٨٨٤	١,١٢١		
الكلي	١٣٨,٧٩٨			

يتضح من معطيات الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات المعلمين لمستوى المسئولية المهنية الذاتية في التطوير تبعًا لمتغير سنوات الخبرة، أي انه يوجد اختلاف بين معلمي الدراسات الاجتماعية في درجة تقديرهم لمستوى المسئولية المهنية الذاتية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم، ولمعرفة اتجاه هذه الفروق ودلالتها استخدم اختبار(scheffe test) للمقارنات البعدية والمبينة نتائجه في الجدول الآتي:

جدول(٤)

نتائج اختبار(scheffe) للمقارنات البعدية لدلالة الفروق بين متوسطات درجة مستوى المسئولية المهنية الذاتية في التطوير تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	أقل من ٥	بين ٥ و ١٠	أكثر من ١٠
أقل من ٥	٢,٢٩	-	٠,١١	*٠,٢٤
بين ٥ و ١٠	٢,٤٠	-	-	*٠,١٣
أكثر من ١٠	٢,٥٣	-	-	-

*عند مستوى الدلالة (α= ٠,٠٥)

يوضح الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائيًا في تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لمستوى المسئولية المهنية الذاتية تبعًا لمتغير سنوات الخبرة ؛ وذلك لصالح المعلمين ذوي الخبرة من الفئة (أكثر من ١٠ سنوات). أي أن لمستوى مسئولية المهنية الذاتية عند المعلمين ذوي الخبرة الطويلة أكبر من تلك المسئولية المهنية الذاتية عند المعلمين من الفئات الأخرى.

السؤال الثالث: ما أهم مقترحات تطوير أداء معلمى الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية الذاتية لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال حسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأهم مقترحات تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بمحافظة الغربية من وجهة نظرهم، ، والجدول (٥) يوضح نتائج ذلك.

جدول (٥)

المتوسّطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لأهم مقترحات تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين أنفسهم مرتبة تنازليا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير او الاهمية
1	6	تأسيس جمعية مهنية تهتم بتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية مهنيًا.	4.48	.70	عالية جدا
2	1	عقد لقاءات دورية لتوعية معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التطوير المهني الذاتي .	4.42	.60	عالية جدا
3	5	التحاق معلمي الدراسات الاجتماعية ببرامج الدراسات العليا، ودراسة مساقات حديثة حول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية.	4.33	.83	عالية جدا
4	4	رصد ميزانيات مناسبة لدعم مشاركة معلمي الدراسات الاجتماعية في المؤتمرات العلمية.	4.31	.76	عالية جدا
5	7	تفعيل دور المعلمين الأوائل للدراسات الاجتماعية بكل مدرسة لمساعدة زملائهم في نفس التخصص بصورة مستمرة.	4.24	.92	عالية جدا
6	11	عقد ملتقى دوري لمعلمي الدراسات الاجتماعية، لمناقشة وتبادل الآراء والخبرات حول المشكلات والمستجدات التقنية والتربوية والأكاديمية.	4.20	.91	عالية جدا
7	9	توفير مصادر تعلم دائمة ومتطورة مثل الحاسب الآلي والكتب والمجلات العلمية وبرامج تعليمية مناسبة للتطوير	4.15	.93	عالية

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التقدير او الاهمية
		المهني الذاتي.			
8	8	الاستعانة بالخبراء في المجالات التربوية والاكاديمية لتوظيف خبراتهم في تطوير أداءمعلمي الدراسات الاجتماعية مهنيًا.	4.08	.95	عالية
9	13	ربط أنشطة التطوير المهني الذاتي بالعلاوة السنوية والتدرج الوظيفي.	3.99	1.30	عالية
10	2	تصميم برامج تدريبية متنوعة لمعلمي الدراسات الاجتماعية تعزز أساليب التطوير المهني الذاتي لديهم.	3.95	.95	عالية
11	3	تشجيع تبادل الخبرات بين معلمي الدراسات الاجتماعية بما يعود على الجميع بالنفع والفائدة.	3.93	.94	عالية
12	14	تقليص النصاب التدريسي للمعلمين المطورين انفسهم مهنيًا .	3.89	1.36	عالية
13	10	تأسيس بوابة الكترونية مخصصة لمعلمي الدراسات الاجتماعية على مستوى وزارة التربية والتعليم، تتوفر فيها كافة المستلزمات لدعم التطوير المهني الذاتي.	3.88	1.32	عالية
14	12	التطوير المستمر لنظم التقويم والمتابعة لكافة جوانب الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بما يتفق مع ممارسات انشطة التطوير المهني الذاتي.	3.74	1.12	عالية
أهم مقترحات تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين			4.11	0.97	عالية

يتضح من الجدول رقم (٥) آراء أفراد عينة الدراسة حول أهم مقترحات تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لهذه المقترحات (4.11)، وهذا يدل على أن أفراد عينة الدراسة يتفقون على أهمية هذه المقترحات لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وبدرجة عالية. وفيما يتعلق بترتيب كل عبارة من العبارات المقترحة لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية فقد كانت أعلى ثلاث آليات حسب استجابات أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي:

- تأسيس جمعية مهنية تهتم بتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية مهنيًا.
- عقد لقاءات دورية لتوعية معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التطوير المهني الذاتي .
- التحاق معلمي الدراسات الاجتماعية ببرامج الدراسات العليا، ودراسة مساقات حديثة حول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية.

أما أدنى ثلاث آليات حسب استجابات أفراد عينة الدراسة كانت على النحو التالي:

- تقليص النصاب التدريسي للمعلمين المطورين انفسهم مهنيًا .
- تأسيس بوابة الكترونية مخصصة لمعلمي الدراسات الاجتماعية على مستوى وزارة التربية والتعليم، تتوفر فيها كافة المستلزمات لدعم التطوير المهني الذاتي.
- التطوير المستمر لنظم التقويم والمتابعة لكافة جوانب الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بما يتفق مع ممارسات انشطة التطوير المهني الذاتي.

و يتضح اهمية جميع المقترحات وذلك لأنها متوسطاتها الحسابية تراوحت بين (٤,٤٨ – ٣,٧٤) مما يعني انها ضرورية لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين انفسهم.

التصور المقترح:

أولاً: منطلقات التصور المقترح:

- يمثل التطوير المهني الذاتي للمعلم اتجاهًا تربويًا، يؤمن بقدرات الإنسان الذاتية على التعلم المستقل، بمبادرة ذاتية وبمساعدة ودعم الآخرين.
- يمثل التطوير المهني الذاتي للمعلم ضرورة ملحة تفرضها التغيرات السريعة التي يشهدها العالم في العمليات التربوية.
- يمثل التطوير المهني الذاتي للمعلم امتداد للاعداد المهني قبل الخدمة ودعم لمرحلة التدريب أثناء الخدمة، وذلك لسد الفجوة بين النظرية والتطبيق
- يمثل التطوير المهني الذاتي اهم سمات معلم المستقبل
- يمثل التطوير المهني للمعلم قاعدة أساسية لتمهين التدريس.
- ظهور أدوار جديدة لمعلم الدراسات الاجتماعية مثل دوره كباحث عن المعرفة أو كخبير في استخدام التقنية أو دوره كمتعلم.
- موافقة عينة الدراسة من المختصين على جميع أبعاد التطوير المهني الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الإعدادية كما جاءت في أداة هذه الدراسة .
- أهمية معظم أبعاد التطوير المهني الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية من وجهة نظرهم كما جاءت في أداة هذه الدراسة.
- عدم توفر معظم أبعاد التطوير المهني الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الاعدادية

ثانيًا: أهداف التصور المقترح:

يسعى التصور المقترح إلى تطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية وفق مفهوم المسؤولية المهنية الذاتية، ليكون قادرًا على حل مشكلاته المهنية، مطلعًا على كل جديد في مجال تخصصه، ومن أهم أهداف التصور المقترح:

- تمكين معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من صياغة أهدافهم التطويرية في ضوء احتياجاتهم الاكاديمية والإدارية والتربوية الفعلية.
- تمكين معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من وضع خططهم للتطوير الذاتي.
- توعية معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية بأهمية استخدام الأساليب التكنولوجية الحديثة في التطوير المهني.
- مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على تبني ممارسات مهنية جديدة تزيد من رصيدهم المعرفي والمهاري بما يحقق تميزًا في الأداء الأكاديمي والتربوي.
- مساعدة معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية على تطوير قدراتهم البحثية والتقنية.
- تشجيع القيادات التربوية على توفير مناخ مدرسي إيجابي، يشجع على المبادأة والابتكار في ظل بيئة مدرسية محفزة وداعمة للتطوير الذاتي.
- اتاحة الفرصة لنقل ومشاركة المعارف والخبرات بين معلمي الدراسات الاجتماعية أنفسهم داخل المدارس وخارجها، وبينهم وبين الخبراء والمتخصصين في تعليم الدراسات الاجتماعية.

ثالثًا: متطلبات التصور المقترح:

يمكن تقسيم متطلبات تنفيذ التصور المقترح إلى ما يلي:

١) متطلبات شخصية وتتمثل فيما يلي:

- وجود دافع داخلي للاستمرار في التطوير الذاتي.
- تحمل المسؤولية المهنية.
- القدرة على إدارة الحوار والمناقشة.
- امتلاك مهارات التفكير العليا.
- الاقتناع بأهمية الالتزام بأداء أدواره الجديدة ومن كميسر لعملية التعلم، وكباحث عن المعرفة، إضافة لدوره كمتعلم.
- الوعي بالأهداف الجديدة للدراسات الاجتماعية.

٢) متطلبات تنظيمية وتتمثل فيما يلي:

- توافر بيئة تعليمية محفزة وداعمة للتطوير الذاتي.
- توافر الوقت اللازم لممارسة أنشطة التطوير الذاتي.
- إقامة ورش متخصصة داخل المدرسة
- تنظيم مشاركة معلمي الدراسات الاجتماعية في المؤتمرات العلمية.
- تشجيع مؤسسات المجتمع ذات العلاقة لدعم أنشطة التطوير المهني الذاتي.
- ربط انشطة التطوير المهني بتقارير الأداء الدورية.
- عقد ملتقى دوري لمعلمي الدراسات الاجتماعية لمناقشة المستجدات الأكاديمية والتربوية.

٣) متطلبات مادية وبشرية وتتمثل فيما يلي:

- تهيئة قاعة مجهزة تساعد على توفير فرص للنمو المهني مثل أماكن اللقاءات وإقامة ورش العمل.
- توفر مصادر تعلم دائمة ومتطورة مثل الحاسب الآلي والكتب والمجلات العلمية.
- تزويد معلمي الدراسات الاجتماعية ببرامج تعليمية مناسبة للتطوير المهني الذاتي.
- وجود إدارة مدرسية داعمة للتطوير الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
- دعوة المتخصصين والخبراء للمساهمة في دعم تطوير معلمي الدراسات الاجتماعية مهنيًا.
- تأسيس بوابة الكترونية مخصصة لمعلمي الدراسات الاجتماعية تدعم تطويرهم المهني الذاتي.
- تقديم حوافز مادية تشجع معلمي الدراسات الاجتماعية على مواصلة تطويرهم المهني الذاتي.
- تقديم حوافز معنوية تشجع معلمي الدراسات الاجتماعية على مواصلة تطويرهم المهني الذاتي.

رابعًا: ملامح التصور المقترح:

يمكن اعتبار التصور المقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية منظومة متكاملة تتضمن ممارسات مرتبطة بمعلم الدراسات الاجتماعية تحتاج بشكل أو بآخر إلى دعم ومساندة من الآخرين مثل المشرفين التربويين وزملاء المهنة والمعلم الأول والطلاب وأولياء الأمور والخبراء التربويين إضافة للقيادات التربوية داخل المدرسة وخارجها.

وعليه يمكن تحديد ملامح التصور المقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية من خلال خطة تطويرية على شكل نموذج حلزوني يتكون من أربعة مراحل يتشكل في دائرة متصلة، تقع متطلبات التطوير المهني الذاتي في مركزها، تبدأ بالتقويم الذاتي ثم تحديد الاحتياجات المهنية ثم تحديد الاهداف التطويرية والتطوير الذاتي، بمعنى أن نقطة النهاية

للخطة التطويرية الاولى تكون بداية خطة تطويرية جديدة، وهكذا تستمر سلسلة ممارسات التطوير المهني الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية حتى نهاية الخدمة التعليمية، ويلزم للمعلم قبل تنفيذ الخطة تحديد الفترة الزمنية اللازمة لتطبيق خطته التطويرية التي قد تتراوح ما بين أسبوع وعام دراسي كامل، وفقا لحاجاته المهنية وأساليب التطوير المستخدمة والواقع المدرسي، كما يجب على المعلم توثيق خطته التطويرية من خلال تقديم الأدلة والشواهد لكل مرحلة من مراحل الخطة تؤكد حسن التنفيذ مثل شهادات حضور دورة او تقرير مشاركة في ورشة عمل او ملخص لقراءات مهنية.

أ) تحديد أساليب التقويم المهني الذاتي من خلال ممارسة بعض الأساليب التالية:

- التأمل الذاتي في الممارسات التدريسية.
- إعداد بحث إجرائي يتعلق بمجال الدراسات الاجتماعية.
- مقارنة الأداء التدريسي بالأداء في السنوات السابقة.
- مقارنة الأداء التدريسي بأداء الزملاء في نفس التخصص.
- تسجيل ما تحقق من اهداف تخدم التطوير الذاتي.
- الإفادة من آراء وملاحظات الطلاب.
- مقارنة نماذج الاختبارات بمواصفات الاختبار الجيد.
- تدوين مذكرات يومية عن الممارسات التدريسية.
- كتابة تقرير لتقدير الأداء التدريسي.
- مشاهدة تسجيلات مصورة لنماذج تدريسية.
- تحليل المهام التدريسية بعد الانتهاء منها.
- تحليل خطة الدرس.
- الإفادة من ملاحظات الزملاء.
- الإفادة من ملاحظات الموجه.
- الإفادة من ملاحظات مدير المدرسة.
- الإفادة من ملاحظات اولياء الأمور.

ب) تحديد الاحتياجات المهنية في بعض المجالات المهنية التالية:

يعد جمع المعلومات في الخطوة السابقة، يتضح لمعلم الدراسات الاجتماعية بعض المجالات التربوية والاكاديمية التي يحتاج لتطويرها مثل:

- **المجالات التربوية:**
  ١. تخطيط تدريس الدراسات الاجتماعية.
  ٢. تقديم المعارف الخاصة بالتخصص من (حقائق ومفاهيم ومهارات وتعميمات) في ضوء بنيتها وطبيعتها.
  ٣. استخدام تقنيات تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.
  ٤. إدارة الغرفة الصفية والتفاعل الصفي.
  ٥. تقويم تعليم الدراسات الاجتماعية.
- **المجالات الاكاديمية:**
  ١. تاريخ مصر الفرعوني.
  ٢. التاريخ اليوناني والروماني.
  ٣. التاريخ الاسلامي.
  ٤. تاريخ مصر الحديث والمعاصر.
  ٥. جغرافيا مصر

٦. جغرافيا الوطن العربي.
٧. جغرافيا العالم.

ج) تحديد الأهداف التطويرية:

حيث يحدد معلم الدراسات الاجتماعية أهدافه التطويرية التي يلزم أن تكون واضحة ودقيقة في ضوء حاجته التربوية والتخصصية، وفي ضوء الإمكانات الزمنية والمادية والبشرية المتاحة.

د) تحديد أساليب التطوير المهني الذاتي من خلال ممارسة بعض الأساليب التدريسية:

- استخدام ملف الانجاز المهني (البورتفوليو) للمساعدة في تطوير الأداء التدريسي.
- الإطلاع على ما يستجد من ادبيات تربوية (المجالات والبحوث العلمية) المتصلة بتعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.
- الاطلاع على دليل معلم الدراسات الاجتماعية وما يرتبط به من النشرات المهنية.
- التجريب الهادف لأفكار إبداعية ذاتية لدعم ممارسات تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.
- المساهمة في إعداد مجلات ومسابقات مدرسية تتعلق بمجال تعليم الدراسات الاجتماعية.
- الكتابة في المجلات والبحوث العلمية المتخصصة في تربويات الدراسات الاجتماعية.
- المشاركة في مؤتمرات ولقاءات متخصصة مرتبطة بالمجال التربوي والأكاديمي في الدراسات الاجتماعية.
- توظيف الأفكار العلمية الحديثة من نتائج وتوصيات البحوث والدراسات العلمية في تطوير الممارسات المهنية.
- التعاون مع إدارة المدرسة ومعلمي الدراسات الاجتماعية داخل المدرسة، لدعم تعلم الدراسات الاجتماعية.
- التعاون مع الخبراء و المتخصصين وموجهي الدراسات الاجتماعية لدعم تعلم الدراسات الاجتماعية.
- التعاون مع أولياء الأمور لدعم تعلم أبنائهم الطلاب للدراسات الاجتماعية.
- المشاركة في ورش عمل ذات علاقة بالدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها.
- المشاركة في حضور جلسات تدريبية أو تدريب زملاء التخصص.
- حضور دروس نموذجية في تدريس الدراسات الاجتماعية.
- دراسة مساقات ومقررات حديثة حول تدريس الدراسات الاجتماعية.
- الالتحاق باحد برامج الدراسات العليا المرتبطة بتعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.
- الالتحاق بدورات تربوية واكاديمية عن تعليم الدراسات الاجتماعية.
- الإفادة من المواقع الالكترونية المتخصصة بتعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.
- استخدام البريد الالكتروني للتواصل مع المهتمين بتعليم الدراسات الاجتماعية.
- استخدام غرف المحادثة الالكترونية في تعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.
- استخدام محركات البحث المختلفة للوصول إلى معلومات تتعلق بتعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.
- استخدام مجموعات أخبار عبر شبكة الانترنت تهتم بتعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية.
- المشاركة في المنتديات الالكترونية لتعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية لتبادل الخبرات والاراء مع المهتمين والمتخصصين والخبراء.
- الالتحاق بدورات تدريبية مرتبطة بتعلم وتعليم الدراسات الاجتماعية عبر شبكة الانترنت.

خامسًا: الصعوبات المتوقعة عند تنفيذ التصور المقترح:

- ضعف الدافع الداخلي لدى بعض معلمي الدراسات الاجتماعية للاستمرار في التطوير المهني الذاتي.
- قلة وعي بعض معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التطوير المهني الذاتي بأبعاده المختلفة.
- تدني بعض القدرات الشخصية لمعلمي الدراسات الاجتماعية واللازمة لتحقيق التطوير المهني الذاتي.
- عدم رغبة بعض معلمي الدراسات الاجتماعية في إظهار معارفهم ومهاراتهم الضمنية والمشاركة والتعاون فبيما بينهم لأعتقادهم أن هذه المعارف والمهارات مصدر تميزهم على زملائهم.
- مقاومة بعض القيادات التربوية داخل المدرسة وخارجها فكرة تفعيل التطوير المهني الذاتي في أوساط معلمي الدراسات الاجتماعية.
- عدم توافر الوقت اللازم لممارسة بعض أنشطة التطوير المهني الذاتي.
- قلة المباني المدرسية المناسبة التي تساعد على توفير فرص للتطوير المهني الذاتي.
- جمود اللوائح والانظمة المدرسية وتعقد إجراءاتها المرتبطة بالتطوير المهني الذاتي.
- نقص الموارد المادية والبشرية اللازمة لتحقيق التطوير المهني الذاتي.

سادسًا: الحلول المقترحة للتغلب على تلك الصعوبات:

- إشباع حاجات معلمي الدراسات الاجتماعية النفسية المرتبطة بتقدير الذات وحل المشكلات وتحقيق الانجازات المهنية، وتحسين التوافق المهني.
- منح مكافآت تشجيعية مادية ومعنوية للمعلمين المتميزين المطورين أنفسهم مهنيًا.
- تقليص النصاب التدريسي للمعلمين المطورين انفسهم مهنيًا تدريجيًا إلى (١٥ حصة) أسبوعيًا.
- عقد لقاءات وندوات بصفة دورية لتوعية القيادات التربوية ومعلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التطوير المهني الذاتي بأبعاده المختلفة، وأثره الإيجابي على جوانب العملية التعليمية.
- تصميم برامج تدريبية وورش عمل متنوعة لمعلمي الدراسات الاجتماعية تعزز مهاراتهم الشخصية والمعرفية اللازمة لتنفيذ أساليب التقويم والتطوير المهني الذاتي.
- تشجيع الممارسات التعاونية والمناقشات الجماعية بين معلمي الدراسات الاجتماعية، بما يضمن تبادل المعرفة والخبرات بما يعود على الجميع بالنفع والفائدة.
- توفر الاجراءات والانظمة التي تضمن تمتع معلمي الدراسات الاجتماعية بقدر كاف من الاستقلالية، والمشاركة بصنع القرارات المرتبطة بأدوارهم داخل المدرسة.
- رصد ميزانيات مناسبة لدعم مشاركة معلمي الدراسات الاجتماعية في المؤتمرات العلمية، والالتحاق ببرامج الدراسات العليا، ودراسة مساقات حديثة حول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية.
- تأسيس جمعية مهنية تهتم بتطوير معلمي الدراسات الاجتماعية مهنيًا، أسوة بالجمعيات المهنية المشابهة حول العالم.
- تفعيل دور المعلمين الأوائل للدراسات الاجتماعية بكل مدرسة لمساعدة ودعم زملائهم في نفس التخصص بصورة مستمرة، ومتابعة التطوير المهني الذاتي لزملائهم.
- الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في المجالات التربوي والاكاديمية ، وتوظيف معارفهم وخبراتهم في تطوير معلمي الدراسات الاجتماعية مهنيًا.

- توفير مبنى مدرسي يساعد عل تهيئة مناخ يثير الحماس ويحفز المعلم على تطوير ادائه، وتوفير فرص للنمو المهني مثل أماكن عقد اللقاءات وإقامة ورش العمل.
- توفير مصادر تعلم دائمة ومتطورة مثل الحاسب الآلي والكتب والمجلات العلمية وبرامج تعليمية مناسبة للتطوير المهني الذاتي.
- تأسيس بوابة الكترونية مخصصة لمعلمي الدراسات الاجتماعية على مستوى وزارة التربية والتعليم، تتوفر فيها كافة المستلزمات لدعم التطوير المهني الذاتي لمعلمي الدراسات الاجتماعية.
- عقد ملتقى دوري لمعلمي الدراسات الاجتماعية، لمناقشة وتبادل الآراء والخبرات حول المشكلات والمستجدات التقنية والتربوية والأكاديمية.
- التطوير المستمر لنظم التقويم والمتابعة لكافة جوانب الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بما يتفق مع ممارساة انشطة التطوير المهني الذاتي.
- تيسير الإجراءات التنظيمية والإدارية والإشرافية المساندة للتطوير الذاتي.
- ربط أنشطة التطوير المهني الذاتي بالعلاوة السنوية والتدرج الوظيفي.

- **التوصيات:**

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي يمكن تقديم التوصيات الآتية:

١- رفع مستوى الاعداد المهني للطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية في المجالات التربوية والاكاديمية، وخاصة في مجال تقنيات تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية.

٢- تصميم مقرر منهجي لمعلم الدراسات الاجتماعية المستقبلي يتضمن محتوى يرسخ مبدأ التعلم الذاتي، وينمي روح المبادرة والتفكير المستقل، وإدارة الحوار والتعاون مع الآخرين.

٣- ضرورة تدريب الطلاب المعلمين تخصص دراسات اجتماعية على أساليب التقويم والتطوير المهني الذاتي، خاصة تلك الأساليب التي لا تمارس أو تمارس بدرجة متوسطة.

٤- اختيار القيادات التربوية المناسبة داخل المدارس، التي تساعد على توفير مناخ مدرسي إيجابي وآمن، ويشجع على المبادأة والابتكار والتطوير.

٥- تصميم وتنفيذ ورش عمل وبرامج تدريبية ولقاءات تربوية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية لرفع مستوى وعيهم ومهاراتهم المهنية في التطوير الذاتي، ولا سيما في الأساليب التقويمية والتطويرية التي لا تمارس أو تمارس بدرجة متوسطة.

٦- إصدار قرارات حاسمة من وزارة التربية والتعليم بشأن تحقيق متطلبات التطوير المهني الذاتي التنظيمية والمادية والبشرية لمعلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية وذلك لرفع مستواهم المهني ، ومعالجة كثير من المشكلات التي يعاني منها الميدان التربوي.

٧- يجب ان يوجد في المدرسة منظمات للتعلم المهني والتي يمكنهم من خلالها تطوير انفسهم .

٨- ان يكون مجتمع المعلمين مجتمع مهني والذي يدعم المبتدئين واحترامهم ووضع المناخ المناسب لهم وللطلاب واولياء الامور ايضاً.

٩- تصميم انشطة التعلم مثل الفصول التجريبية لمعرفة كيفية التعامل والسلوك الصحيح.

١٠- يجب ان تطوير المدارس البيئة المهنية الاخلاقية للحفاظ على اداء الجوانب الاخلاقي للمسئولية المهنية.

١١- تعليم الانضباط الشخصي والقيم الاخلاقية ليصبح المعلم ذو قيم ومن ثم معلم مسئول.

١٢- الالتزام المهني والاخلاقي لكي نطور مناخ وبيئة صالحة للطلاب وايضاً ليكون المعلم على دراية بما يحدث اثناء العملية التعليمية .

١٣- وضع خطة لاستراتيجيات التدريس لانه من الضروري توفير طرق توضيحية للطالب وتقنيات ونماذج تعلم ابداعية وتحفيز التعلم التعاوني والجماعي ايضاً.

١٤- بالنسبة لاستراتيجيات التقييم التربوي يجب ان يكون المعلم على علم بما يحدث من حالات غش او كذب او حتى حول اجراءات حقوق الطبع والنشر .

واستخدام تقنيات التقييم التشكيلي (التكويني) مع هدف محدد حول عملية التعلم ووضع قائمة من القواعد محددة ومفهومة لدى الطلاب وتنظيم مناقشات حول معيارية التنظيم المدرسي .

١٥- استخدام لغة متفتحة وحديثة ومفردات غير تمييزية (لا للاجراءات العنصرية ، لا للمعتقدات المتعلقة بالعرق او الثقافة او الدين او حتى الاختلافات الاجتماعية بين الطلاب)

خاتمة

يجب ان يؤخذ في الاعتبار ان التعليم هو أهم احتياج للمجتمع نظراً لضخامة آثاره على الجيل القادم.

ومن المتعارف عليه ان ٥٠% من التعليم (للعلوم) ، ٥٠% (لفن التعليم) ولذلك فان من الصعب تطوير الممارسة المهنية والمسئولية المهنية الذاتية مازالت مفقودة (غائبة) .

وجاءت الدراسة الحالية بوضع تصور مقترح لتطوير اداء المعلمين وتنمية مسئوليتهم المهنية الذاتية لدعم معلم المستقبل عنه طريق تطويره المهني .

المراجع:

١. إبراهيم، محمد (٢٠٠٣)، منظومة تكوين المعلم في ضوء معايير الجودة الشاملة، دار الفكر العربي، عمان، الاردن.

٢. أحمد، شاكر (٢٠٠٩)، الارتقاء بالهيئة التعليمية في مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي، المؤتمر الثاني عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي (الموائمة بين مخرجات التعليم العالي وحاجات المجتمع في الوطن العربي) بيروت ، لبنان.

٣. أحمد، فايزة (٢٠١٠)، تصور مقترح لتطوير أداء معلم الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء معايير الجودة الشاملة، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد ٢٧، القاهرة ، مصر.

٤. أحمد، وفاء (٢٠١٣)، تصور مقترح لتفعيل الدور التربوي للاكاديمية المهنية للمعلمين في مصر " دراسة حالة "، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٨٢.

٥. أشتاتو، محمد (٢٠٠٤)، معلم المستقبل: تحديات التنمية الذاتية ورهانان المعرفة العلمية، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي " نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل" ، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط، سلطنة عمان.

٦. الأغا، إحسان و الديب، ماجد (٢٠٠٢)، دور المشرف التربوي في فلسطين في تطوير أداء المعلم،المؤتمر العلمي الرابع عشر – مناهج التعليم في ضوء مفهوم الاداء – المجلد الأول، القاهرة، مصر

٧. البلوي، عبدالله سليمان. الراجح، نوال محمد (٢٠١٢). واقع التطوير المهني لمعلمي ومعلمات الرياضيات بالمملكة العربية السعودية، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، رسالة التربية وعلم النفس، العدد ٣٨، ١-٢٩٨.

٨. البهواشي، السيد (٢٠٠٤)، تصور مقترح لتطوير النمو المهني في ضوء التغيرات المستقبلية في وظائف وادوار المعلم وتجارب بعض الدول، المؤتمر العلمي السادس عشر بعنوان "تكوين المعلم"، المجلد الاول، جامعة عين شمس، مصر.

٩. الخبتي، علي (٢٠٠٦)، نظرة تطويرية للتنمية المهنية للمعلمين نموذج "التعلم مدى الحياة للمعلمين"، اللقاء السنوي الثالث عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن)، متوفر على الانترنت: http://www.islamww.com/elib-A/edu/008.doc

١٠. الشايع، فهد (٢٠١٣)، واقع التطوير المهني للمعلم المصاحب لمشروع "تطوير الرياضيات والعلوم الطبيعية في التعليم العام في المملكة العربية السعودية" من وجهة نظر مقدمي البرامج ، رسالة التربية وعلم النفس ، العدد ٤٢، الرياض ، المملكة العربية السعودية.

١١. الصغير، أحمد (٢٠١٠)، بعض مسئوليات المعلم المهنية في ضوء النظرية البنائية "دراسة ميدانية في مجتمع الإمارات"، مجلة مستقبل التربية العربية، العدد ٦٥، المجلد ١٧.
١٢. ـــ (٢٠٠٧)، الاصلاح المدرسي بين مقتضيات الواقع وتحديات المستقبل " دراسة ميدانية " ، مؤتمر الاصلاح المدرسي : تحديات وطموحات، كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة.
١٣. العليان، فهد (٢٠١٠)، تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمي الرياضيات بالمرحلة المتوسطة من وجهة نظر المختصين والممارسين، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى.
١٤. الغسانية، هناء (٢٠١٤)، برنامج تدريب المعلمين المستجدين "التنمية المهنية الذاتية للمعلمين" ، رسالة التربية، دائرة تطوير الأداء المدرسي، سلطنة عمان.
١٥. الزبيدي، عبدالقوي وكاظم، علي (٢٠٠٤)، خصائص معلم المستقبل من وجهة نظر علم النفس، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر التربوي " نحو إعداد أفضل لمعلم المستقبل"، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، مسقط ، سلطنة عمان.
١٦. برقي، ناصر (٢٠٠٩)، رؤية مقترحة لتطوير إعداد معلم الكبار في ضوء معايير الجودة الشاملة، المؤتمر السنوي السابع " إدارة تعليم الكبار في الوطن العربي" ، القاهرة، مصر
١٧. جبرائيل، بشارة (٢٠٠٠)، المعلم في مدرسة المستقبل، دراسة مقدمة إلى ندورة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، الدوحة.
١٨. حسن، حسام الدين (٢٠٠٦)، أسلوب الدلفي مدخل لتطوير الأداء التدريسي لمعلم الدراسات الاجتماعية في إطار التغيرات المتوقعة للقرن الحادي والعشرين، مجلة الدراسات الاجتماعية، العدد التاسع.
١٩. دروزه، أفنان نظير (٢٠٠٠)، المناهج المستقبلية ومدرسة المستقبل، دراسة مقدمة إلى ندورة المعالم الأساسية للمؤسسة المدرسية في القرن الحادي والعشرين، المنظمة العربية للتربية والعلوم والثقافة، الدوحة.
٢٠. ضحاوي، بيومي وحسين ، سلامة (٢٠٠٩)، التنمية المهنية للمعلمين مدخل جديد نحو إصلاح التعليم، دار الفكر العربي، القاهرة ، مصر.
٢١. عبدالعزيز، صفاء و عبد العظيم، سلامة (٢٠٠٧)، إدارة الفصل وتنمية المعلم، دار الجامعة الجديدة للنشر ، الأسكندرية، مصر.
٢٢. علوي، أحمد صالح (٢٠٠٣)،وضع المعلم المهني والعلمي وسبل تطويره لمواكبة التطوير العلمي والتقني، مجلة البحوث والدراسات التربوية، العدد ١٨
٢٣. قستى، ليلى (٢٠٠٨)، تصور مقترح للتطوير المهني الذاتي لمعلمات اللغة الانجليزية بمراحل التعليم العام في ضوء الواقع والاتجاهات المعاصرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة ام القرى.
٢٤. كامل، مصطفى محمد. (٢٠٠٤). التنظيم الذاتي للتعلم والنمو المهني للمعلم. المؤتمر العلمي السادس عشر تكوين المعلم. دار الضيافة- جامعة عين شمس، ٢١- ٢٢.
٢٥. كنعان، أحمد (٢٠٠٧)، رؤية لاعداد المعلمين وتأهليهم وفق متطلبات أنظمة الجودة كخطوة أساسية للاصلاح المدرسي، مؤتمر الاصلاح المدرسي: تحديات وطموحات، كلية التربية ، جامعة الامارات العربية المتحدة، الامارات.
٢٦. مدبولي، محمد عبد الخالق (٢٠٠٢). التنمية المهنية للمعلمين، الاتجاهات المعاصرة – المداخل – الاستراتيجيات، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة.
٢٧. مغراوي ، عبدالمؤمن و الربيعي، سعيد (٢٠٠٦)، التعلم الذاتي مفهومه أهميته أساليبه تطبيقاته، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت .
٢٨. نصر،محمد (٢٠١٠)، رؤى المستقبل نحو تطوير إعداد معلم التعليم العالي النوعي وتدريبه ونموه المهني ونوعيته في مصر والعالم العربي، المؤتمر السنوي (العربي الخامس، الدولي الثاني) بعنوان : الاتجاهات الحيثة في تطوير الأداء المؤسسي والأكاديمي في مؤسسات التعليم العالي النوعي في مصر والوطن العربي، كلية التربية النوعية بالمنصورة، مصر.

٢٩.يونس، مجدي (٢٠١٤)، واقع التنمية المهنية لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القصيم في ضوء معايير جودة التعليم الجامعي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد ١٥ ، العدد ٢، البحرين.

30. American Academy for Teacher Excellence (2012), **Programmers of Professional Development**. U.S.A.: The University of Texas at San Antonio. (http://ate.utsa,edu/about-us).
31. Christine, S. (2001), **The faculty development portfolio: a frame work for documenting the professional development of faculty developers**. Innovative Higher Education Journal, 26 (1)
32. DFEE (1997). **Excellence in Schools**, DFEE, London .
33. Gebhard, G. (2006), **Teaching English as a Foreign or Second Language self-Development and Methodology Guide**, Michigan University press.
34. Griffin, G. (2002). **Changes in teacher education**: looking to the future. The Education of Teacher, part 1. Chicago: The University of Chicago Press
35. Hamos, E& Others. (2009). **Opening the classroom door: professional learning communities in the math andscience partnership program**. Science Educator, 18(2).
36. Keele University Project , (2005), available : www.keele.ac.uk.
37. Mcphan & Others (2008).**Feedback About Professional Growth for Teachers of Mathematics: A Developmental Perspective**. Mathematics Education Research Group of Australasia Inc. Brisbane- The University of Queensland ,St Lucia.
38. Sammons, p. (1999). **School Effectiveness: Coming of Age in the Twenty First Century**. Sweets and weit Linger. The Netherlands.
39. Seghedin, L., (2014). **From The Teachers Professional Ethics To The Personal Professional Responsibility**. Acta Didactica Napocensia, ISSN 2065-1430, Vol.7, N.4
40. Shulman, L. S., & Shulman, J. H. (2004). **How and what teachers learn: A shifting perspective.** Journal of Curriculum Studies, 36, 257–271.
41. Simon, S. & Campbell, S. (2012). **Teacher learning and professional development in science education.** In Fraser, Barry J., Tobin, Kenneth G., & McRobbie, Campbell J. (Eds.). **Second international handbook of science education:** Springer international handbooks of education. (24, 295 306). London New York: Springer.
42. Speck, M. & Knipe,C. (2005). **Why Can't we get it right designing high Quality professional development for standards based schools**, second ED, California corwin press.
43. Sykes, G. (2005). **Reform of and as professional, Development**. Phi Delta Kappa, 77, (7).
44. The Holmes Group (2008), **Tomorrow's Teachers**, A Report of the Holmes Group, U.S.A.: The Holmes Group Inc.

استبانة حول تطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية لديهم.

إعداد

د. مصطفى زكريا أحمد السحت

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

ورئيس قسم التدريب بعمادة خدمة المجتمع والتعليم المستمر - جامعة تبوك

الجزء الأول: البيانات الأولية:

الاسم (اختياري)					
الوظيفة الحالية	**معلم ( )**	**مشرف تربوي ( )**	**وكيل ( )**	**مدير ( )**	**موجه ( )**
النوع	**ذكر ( )**		**أنثى ( )**		
المرحلة التعليمية التي يعمل بها	**ابتدائية ( )**	**متوسطة ( )**		**ثانوية ( )**	
عدد سنوات الخبرة	**أقل من ٥ سنوات ( )**	**من ٦ إلى ١٠ سنوات ( )**		**أكثر من١٠ سنوات ( )**	
أهم الدورات التدريبية التي حصلت عليها أثناء العمل					
أهم الأنشطة المهنية التي شاركت فيها (ندوات – مؤتمرات – أبحاث)					

الجزء الثاني:

المحور الأول :

أولا: اعتقاد المعلم وإيمانه بمسؤوليته المهنية:

م	العبارة	الدرجة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
١	أؤمن بمبدأ التكامل بين المناهج الدراسية					
٢	اعتبر الفصل بيئة تعلم مناسبة للمعلم ولطلابه					
٣	اعتبر الطلاب شركاء في البحث عن المعرفة					
٤	للمعلم دور هام في تقبل أفكار وآراء طلابه المتعددة					
٥	الانشطة اللاصفية هامة للطلاب في الانفتاح على المعرفة المعاصرة					
٦	التقويم المستمر جزء من عملية التطوير والتعليم المستمر					
٧	للمعلم دور ريادي في تطوير مجتمعه					

٨	المعلم قدوة أخلاقية وعلمية في محيط مجتمعه					
٩	أؤمن بمبدأ العدالة والمساواة والديمقراطية بين الطلاب					
١٠	أؤمن بدور المعلم في الحفاظ على الهوية الوطنية والثقافة السعودية					
١١	أؤمن بضرورة أداء المعلم لدوره بأمانة وألتزمه بالمسؤوليات المنوطة به.					
١٢	يتقبل المعلم ذاته في جميع المواقف ولديه القدرة على التصحيح والمراجعة					

ثانيًا: حرص المعلم على التنمية المعرفية لديه فى سبيل تطويره المهني

م	العبارة	الدرجة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
١	أبحث دائمًا عن مصادر جديدة للبحث والمعرفة لتطوير ذاتي					
٢	أسعى للمزيد من المعرفة حول ما أدرسه لطلابي					
٣	اكتفى بالكتب الدراسية المقررة في التدريس					
٤	اتخذ المنهج العلمي أساس للبحث عن المعرفة					
٥	استفيد من برامج التطوير المهني المتاحة في البيئة التعليمية					
٦	أشارك في الجمعيات المهنية والمجلات العلمية المرتبطة بالعملية التعليمية					
٧	أشارك في النشاطات التثقيفية المختلفة والتي تعزز المسؤولية الذاتية لدي.					
٨	استعمل مؤشرات واضحة لمراقبة تطويري المهني.					
٩	أشترك في إعداد الخطط التطويرية والتقارير					
١٠	استطيع التكيف مع البيئة التعليمية القائمة بمرونة					

ثالثًا: سلوكيات المعلم المرتبطة بتطويره المهني

م	العبارة	الدرجة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
١	استخدم أساليب الحوار والمناقشة للوصول إلى المعرفة					
٢	أتقن استخدام مصادر المعرفة المتاحة للبحث عن المعلومات المستهدفة					
٣	اتمكن من ربط أهداف الدراسات الاجتماعية في المرحلة بأهدافها في التعليم ككل					
٤	أتقن تحليل محتوى الدرس إلى مكوناته الأساسية					
٥	اطرح موضوعات المقرر كقضايا للمناقشة					
٦	أشجع طلابي على استخدام مصادر المعرفة المتنوعة					
٧	أقيس فهم طلابي من خلال تطبيق مهام وواجبات مفتوحة الأطر					

٨	استخدم المعارف والمهارات المناسبة لكل موقف تعليمي					
٩	أحدد هدفًا لحجم العمل الذي أقوم به يوميا					
١٠	أضع محطات للأشياء التي أقوم بها وأبدع فيها					
١١	أتواصل مع طلابي في أوقات خارج البيئة الصفية					
١٢	أتابع تقدم طلابي في الدراسة من خلال التقويم المستمر					
١٣	أحرص على علاج نقاط الضعف لدى طلابي					

المحور الثاني :

مقترحات لتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية بالمرحلة الابتدائية في ضوء المسئولية المهنية لديهم:

م	العبارة	الدرجة				
		أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق إطلاقًا
١	عقد لقاءات دورية لتوعية معلمي الدراسات الاجتماعية بأهمية التطوير المهني الذاتي .					
٢	تصميم برامج تدريبية متنوعة لمعلمي الدراسات الاجتماعية تعزز أساليب التطوير المهني الذاتي لديهم.					
٣	تشجيع تبادل الخبرات بين معلمي الدراسات الاجتماعية بما يعود على الجميع بالنفع والفائدة.					
٤	رصد ميزانيات مناسبة لدعم مشاركة معلمي الدراسات الاجتماعية في المؤتمرات العلمية.					
٥	التحاق معلمي الدراسات الاجتماعية ببرامج الدراسات العليا، ودراسة مساقات حديثة حول تعليم وتعلم الدراسات الاجتماعية.					
٦	تأسيس جمعية مهنية تهتم بتطوير أداء معلمي الدراسات الاجتماعية مهنيًا.					
٧	تفعيل دور المعلمين الأوائل للدراسات الاجتماعية بكل مدرسة لمساعدة زملائهم في نفس التخصص بصورة مستمرة.					
٨	الاستعانة بالخبراء في المجالات التربوية والاكاديمية لتوظيف خبراتهم في تطوير أداءمعلمي الدراسات الاجتماعية مهنيًا.					
٩	توفير مصادر تعلم دائمة ومتطورة مثل الحاسب الآلي والكتب والمجلات العلمية وبرامج تعليمية مناسبة للتطوير المهني الذاتي.					
١٠	تأسيس بوابة الكترونية مخصصة لمعلمي الدراسات الاجتماعية على مستوى وزارة التربية والتعليم، تتوفر فيها كافة المستلزمات لدعم التطوير المهني الذاتي.					
١١	عقد ملتقى دوري لمعلمي الدراسات الاجتماعية، لمناقشة وتبادل الآراء والخبرات حول المشكلات والمستجدات التقنية والتربوية والأكاديمية.					
١٢	التطوير المستمر لنظم التقويم والمتابعة لكافة جوانب الأداء المهني لمعلمي الدراسات الاجتماعية بما يتفق مع ممارسات انشطة التطوير المهني الذاتي.					
١٣	ربط أنشطة التطوير المهني الذاتي بالعلاوة السنوية والتدرج الوظيفي.					
١٤	تقليص النصاب التدريسي للمعلمين المطورين انفسهم مهنيًا .					